



الجامعة الأميركية في بيروت عقدت مؤتمراً افتراضياً دولياً

حول التصميم الفعال للمباني

استضافت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) بشكل افتراضي المؤتمر الدولي الرابع للجمعية الأميركية لهندسة التبريد والتدفئة وتكييف الهواء (ASHRAE) حول التصميم الفعال للمباني وذلك في الخامس والسادس من تشرين الثاني الجاري. وركز هذا المؤتمر، الذي حضره حوالي ثلاثمئة وستون مشاركاً، على تقنيات البناء الجديدة التي تعزز الجودة البيئية في المباني وتأثير إصلاحات قطاع الطاقة على الطلب وعلى نوعية البيئة على حد سواء، بهدف توفير في الأكلاف مع تأمين البيئة اللازمة للجودة الحرارية والهوائية لأداء أحسن وصحة أفضل.

وخلال المؤتمر، تم التداول في مفاهيم تحسين الكفاءة والإجراءات المتلائمة مع المناخ، بما في ذلك تقنيات صنع النسيج البنائية، وأنظمة وممارسات التهوية الطبيعية والمختلطة والميكانيكية للحفاظ على بيئة مريحة حرارياً مع الاعتماد على الطاقة المتجددة حسب الحاجة. كما أبرز المؤتمر مفاهيم لتصاميم أنظمة المباني الذكية ولدمج التكنولوجيات التلقائية (التي لا يشغلها مستعملها مباشرة) وتكنولوجيات التشغيل الشخصي أو نظام الوحدات، والكفاءة في استعمال الطاقة. وكذلك تناول المؤتمر التعاطي البشري مع هذه التقنيات وفهم تأثيرها في الحد من استهلاك الطاقة والحد من البصمة الكربونية للمباني. وبالإضافة إلى ذلك، سلط المؤتمر الافتراضي الضوء على بعض المواضيع ذات الصلة بجائحة كوفيد-19 من خلال دورة تدريبية بعنوان "تصميم أنظمة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء ذات الأداء العالي." وهذه الدورة تناولت، كأحد أهدافها الرئيسية، عملية تحويل مستشفى تقليدي إلى مستشفى مختص بعلاج المصابين بهذا الوباء.

وهذا المؤتمر كان من تنظيم معهد منيب وأنجيلا المصري للطاقة والموارد الطبيعية في الجامعة الأميركية في بيروت، بالشراكة مع دائرة الهندسة الميكانيكية في كلية مارون سمعان للهندسة والعمارة في الجامعة، والجمعية الأميركية لمهندسي التدفئة والتبريد وتكييف الهواء، والفرع اللبناني لهذه الجمعية.

وشارك في المؤتمر 45 متحدثاً محلياً ودولياً. واستضاف ستة عروض رئيسية حية وجلسات نقاش بين خبراء ومهنيين في هذا المجال. وتضمن المؤتمر عشرة مسارات، وثمانية عروض مقررة حول موضوع "إعادة بناء بيروت"، بهدف إعادة إعمار بيروت كمدينة فعالة وآمنة ومرنة بمشاركة جمعيات دولية وبدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP). وعُقدت أثناء المؤتمر جلسة حية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عنوانها "السياسات والكودات لتمكين الامتثال لبروتوكول مونتريال"، وهي جلسة ألفت الضوء على الكودات والسياسات الرئيسية الموصى بها للتنفيذ الفعال لبروتوكول مونتريال مع التركيز على العناصر والمكونات الأكثر صلة بقطاعات البناء. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت حلقة نقاش حية حول الإصلاحات في مجال الطاقة المستدامة وحول التعليم والتدريب في مجالي التدفئة والتهوية وتكييف الهواء، واللذين تم دمجهما في برامج الماجستير المتخصصة في الجامعات، فضلاً عن تجربة التدريب المهني عبر معهد التعلم التابع للجمعية الأميركية لهندسة التبريد والتدفئة وتكييف الهواء وتأثير هذه المبادرات على التقدم في هذا المضمار.

وقد نُشرت مُجريات المؤتمر المشكّلة من 37 ورقة بحثية في كتاب من 320 صفحة.

الجلسة الافتتاحية

حضر العديد من الشخصيات البارزة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وتحدثوا فيها، ومنهم وكيل الشؤون الأكاديمية المؤقت في الجامعة الدكتور زاهر ضاوي الذي رحّب بالحضور وشكر أولئك الذين يحاولون دفع قضية كفاءة الطاقة في المباني، وقال إنه سعيد بشكل خاص لرؤية مشاركة الطلاب في المؤتمر كفرصة للتفاعل المباشرة مع كبار الباحثين والممارسين في هذا المجال.

وقال عميد كلية مارون سمعان للهندسة والعمارة في الجامعة الدكتور آلان شحادة أيضاً خلال الجلسة الافتتاحية، "المباني، سواء من حيث البناء أو من حيث الاستخدام، هي أحد المسببات الرئيسية للاحترار العالمي. إن تصميم النظام بأكمله بشكل ينطوي على مختلف التخصصات في وقت واحد هو أفضل وسيلة للتخفيف من آثارها، وقد رفعت الجمعية الأميركية لهندسة التبريد والتدفئة وتكييف الهواء لواء هذا النهج".

كما تحدثت في الجلسة الافتتاحية الدكتورة نسرین غدار، رئيسة المؤتمر وأستاذة الهندسة الميكانيكية. وقالت، "عندما يتم تناول موضوع الأبنية عن طريق التحديث أو البناء من جديد، فإن الابتكار المنهجي مهم لإحداث أكبر قدر من التحسين في الأداء." وأضافت، "نودّ إشراك الباحثين والمهنيين وأصحاب الاهتمام للعمل معاً من أجل تطوير مثل هذه الحلول المستدامة بتكاليف معقولة. والمساهمات من كل مجال ضرورية لتسريع الجهود الرامية إلى إزالة الكربون في قطاع البناء لدينا."

وألقى عمر المصري، العضو المنتدب لمجموعة إدغو، كلمة باسم عائلة المصري. وهو تحدث عن صمود المهنيين اللبنانيين والهيئات الدولية في أعقاب انفجار مرفأ بيروت والأضرار التي لحقت بالمباني، في الوقت الذي يتقدمون فيه بالحلول التي تدعم موضوع المؤتمر لإعادة بناء بيروت.

وتحدثنا في المؤتمر أيضاً كل من رئيس الجمعية الأميركية لهندسة التبريد والتدفئة وتكييف الهواء شارلز غوليدج ورئيس فرع لبنان في الجمعية وسيم عبد الله.

وقال غوليدج، "المؤتمر يوفّر للصناعة العالمية نافذة على الممارسات الهندسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعلى إعادة بناء بيروت، وعلى حالة تعليم التدفئة والتهوية وتكييف الهواء والتبريد." وأضاف، "يسعدني أن أتبيّن أن أهداف استدامة وصيانة الطاقة في الجمعية الأميركية لهندسة التبريد والتدفئة وتكييف الهواء تتماشى وثيقاً مع عمل الجامعة الأميركية في بيروت."

أما عبد الله فقال أنه نظراً للأزمات المتعددة التي يواجهها لبنان حالياً، "يرحل الطلاب والمهنيون بحثاً عن مستقبل أفضل في الخارج." وتابع، "واجبنا هو وقف هجرة الأدمغة هذه والعمل مع شركائنا لإيجاد حلول من خلال خلق الفرص، خاصة فرص العمل، لهؤلاء الأفراد للبقاء وبناء مستقبلهم هنا."

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفّر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon